باب الحاء

ــ **حَائِط**: في المنام من رأى أنه قائم على حائط أو راكبه. فإن الحائط حاله الذي يقيمه إن كان وثيقاً، فإن كانت حاله حسنة، وإلا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه. فإن رأى أنه سقط حائطه، فإنه يصير إليه كنز. ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره، فقد أذنب ذنوباً كثيرة، وتعجل عقوبته. والشق في الحائط أو في الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجملتين. ومن رأى حيطاناً مندرسة، فهو رجل إمام عالم كبير، وذهاب أصحابه وجنوده وعشيرته، فإن جددها فإنهم يتجددون وتعود حالهم الأولى في الدولة. فإن رأى أنه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر استمكانه منه في تعلقه. ويقال: بل يتعلق برجلٍ رفيع. ومن رفع حائطاً فطرحه، فإنه يسقط رجلاً عن معيشته أو يهلكه أو يقتله. فإن عرف الحائط، فإن صاحبه يموت في الهم. وقيل: الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام إلّا برفق على قدره الحبان. وحائط المدينة رجال غزاة أو سلطان قوي، أو رئيس قوي حافظ لما له. فإن وثب من حائط أو اعتمد على عصا، فإنه يتحول من رجل مؤمن إلى رجل منافق، أو يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق. ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه، فإنه يموت ويكتب على قبره اسمه. ومن سقط من حائط سقط عن حاله، أو عن رجاء يرجوه، أو أمر هو به متمسك. وأما رؤية الجدار في المنام، فإنه يدلّ على العلم والهدى، والاطلاع على الأسرار والحكم، أو الفرقة بين الأصحاب. ومن رأى الحائط سقط إلى داخل الدار مرض صاحبها، وإن سقط إلى خارج الدار فذلك موته، وإن كان مسافراً قدم من سفره. ومن رأى حائطاً تجدد في مكانه، فإنه مصاهرة. ومن بنى حائطاً من لبن عمل عملاً صالحاً، ولا يحمد البناء بالآجرّ والجص. والحائط إذا انشق في مكانه، فإنه زيادة سجن في ذلك المكان، وكذلك الشجرة المشقوقة، وخروج الماء من الحائط هم من قبل أخ أو صهر.

ــ **حَائِك**: تدلّ رؤيته في المنام على تسهيل الأمور، والكساوي، والسفر، والتردد. وربما دلّت رؤيته على موت المريض، ونزوله في حفرته.

ــ **حَاجِبُ المَلِك**: إن رأى الملك حجابه قياماً، فإنهم يقومون في سياستهم. فإن رآهم قعوداً فإنهم يتوانون ويقصرون. وحاجب الملك بشارة. والحاجب رجل عظيم أديب يستشيره، ويستند إليه الرفيع والوضيع. والحاجب في المنام رؤية تدلّ على تعذر الأسباب.

ـ **حَارّ**: من رأى في المنام شيئاً حاراً من المأكول أو المشروب ربما دلّ على الأرزاق النكدة الكثيرة والتعب. وربما دلّ على الكسب الحرام، وتمحيق البركات. ومن رأى ميتاً يغسل بالماء الحار، أو يشربه فهو في النار.

ـ **حَاجِبُ عَيْنِ الإِنْسَان**: زينة العين. والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله، وأمره وجاهه في دينه، وأمانته ومكانته. ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد. وإذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر، فهما محمودان من أجل أن النساء يُسَوِّدن حواجبهن طلباً للزينة، ولهذا صار ذلك دالاً على أمر زائد واستواء الأعمال. والحاجبان أبوان أو ولدان، أو شريكان أو زوجتان، أو نائبان أو حاجبان، وشبه الحاجب بالنون المعروفة. فإن رأى الإنسان حاجبيه قد اقترنا دلّ ذلك على الإلفة والمحبة، وبالعكس، واسوادهما وغزارة شعرهما إذا لم يفحشا دليل على حسن حال من دلا عليه. وبياضهما ونزولهما على العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد أو شريك، أو زوجة، أو نائب، أو صاحب. وربما دلّ ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك. والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين، فما حدث فيهما من صلاح أو فساد فانسبه إلى شيمته ووقايته. وربما دلّ الحاجب على حفظ من دلّت عليه العين، كالحاجب والوالي والوصي والزوج. وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان.

ـ **حَاكِم**: ومن رأى في منامه الحكام في صفة حسنة بلغ ما يرومه منهم من علم، أو اهتدى إلى الرشد. وربما دلّ الحاكم على المجبر والمهندس، وعلى الرفقة والاجتماع. ويدلّ الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشروط الشاقة المذلة للأعناق. فإن سمع الحاكم في المنام بينة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط، أو كنّاس وهو الذي يكنس الطرقات، أو نخّال وهو الذي ينخل الدقيق، أو قمّام وهو الذي يوقد في الحمام، أو زبّال، أو المقيم في الحمام وهو الذي يخدم الناس، أو قوال وهو المغني أو رقّاص وهو الذي يرقص كان دليلاً على قبوله الرشاد، والميل إلى ذوي الأغراض الفاسدة.

ـ **حَارِسُ المَلِك**: تدلّ رؤيته في المنام القيام في الليل. وربما دلّت رؤيته على الشر واللغط في الكلام. وأما حارس الأسواق والسجون، فإنه يدلّ على ظهور ما يخفي ويستر الأسرار.

ـ **حَانَةُ الخَمْر**: يدلّ في المنام على النشاط من الضعف، وتصريف الهموم والأنكاد. وربما دلّت على المرأة الزانية، أو الأمة المبذولة. وتدلّ على الهموم والأنكاد لما فيها من المغرم، ولما يوجب الحد. ومن كان موعوداً حان نجاز وعده، أو خامر على سلطانه؛ لأنها خمارة وإن كان مريضاً حان حينه، وإن كان متورعاً خشي عليه الفتنة، وإن كان مهتدياً ارتد.

ـ **حَانُوت**: في المنام زوجة الرجل وولده، وموته وحياته، وماله وجاهه، وأمته ودابته وسره، فإن انهدمت دكانه في المنام طلق زوجته، أو فارق ولده، أو مات إن كان مريضاً، أو فقد ماله، أو باع أمته، أو ماتت أو نفقت دابته، أو ظهر سره. وإن رأى حانوته جديداً مليحاً أو طيب

الرائحة، فإن كان أعزب تزوج امرأة صالحة أو رزق ولداً، وإن كان مريضاً عوفي من مرضه وطالت حياته. وربما علا قدره واتسع جاهه، أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة، أو كتم عليه سره. ومن رأى أنه جلس في حانوت، فإنه يستفيد خيراً، ومن رأى أن حانوته انهدم، فإن كان والده أو أمه أو زوجته مريضاً مات، وإلا تعذر عليه أمره وكسد سوقه. والحانوت معيشة الرجل، وتزوجه امرأة يصير إليها. فمن رأى أنه يكنس حانوته، فإنه يتحول منه. ومن رأى أنه يكسر باب حانوته يتحول منه. فإن رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم، وانغلاق في تجارتهم. فإن رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فإن رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة.

ــ **حَاسِبُ الدِيوَان**: في المنام صاحب عذاب، فإن شدد في الحساب فإنه ينال عذاباً، وحساب الملك على طبقات. فإن رأى العامل أنه صار مستوفياً ارتفع قدره، واتسع رزقه كما أن الناظر إذا رأى كأنه صار مشارفاً انحط قدره، وحصل له هم ونكد وخسارة. وإن رأى الإنسان ديواناً مجهولاً وهم يحاسبونه دلّ على أنه بدعة وضلالة، وأنه مؤاخذ بما كتب عليه. وربما كان ديوانه الذين يحصون عليه أعماله، فإن وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين، أو رائحتهم طيبة، أو ملابسهم حسنه دلّ على الأعمال الصالحة، وإن رآهم في خلاف ذلك دلّ على التفريط في الأعمال.

ــ **حَاوِي**: وهو الذي يجمع الحيات. تدلّ رؤيته في المنام على معاشرة أهل الشر، وعلى مباراة الأعداء. فإن كان معه في المنام حيات، وكان الرائي مريضاً دلّ على طول عمره وحياته. وإن لم يكن معه شيء من ذلك بل صار دود حرير، فإنه يدلّ على توبته إن كان عاصياً، وغناه إن كان فقيراً، وربما انتقل من حرفة رديئة إلى حرفة صالحة وربما دلّ الحاوي على قصاص الأثر، وعلى كل ذي صنعة تلدغ كالأبار، وبائع السيوف، والسكاكين. وربما دلّ على نخاس الجواري المماليك العجم. وربما دلّت رؤيته على الأمراض بالخوانيق، والجذام، والحواء، وهو راقي الحيات رجل غرار.

ــ **حَافِر**: يدلّ في المنام على العلم، واتباع أثره والرزق والغنى خصوصاً إن كان رأى في المنام حافر فرس ملك، أو رسول. ويدل الحافر على النقلة من مكان إلى مكان يجب فيه حق. والحافر هداية للضال. ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها، فهو مطر وسيول.

ــ **حُبّ**: في المنام هموم وإنكاد وعمى وصمم والعشق ابتلاء في اليقظة، وشهرة توجب تعطف الناس عليه. ويدلّ على الفقر والموت للمريض وربما دلّ الموت في المنام على العشق، والبعد عن المحبوب. والحياة بعد الموت موصلة للعاشق بالمعشوق. والكي والحريق في المنام عشق. ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبوب، ومواصلة للعاشق بالمعشوق. كما أن دخول النار في المنام فرقة. والشغف والحب في المنام غفلة ونقص في الدين. والعشق فساد في الدين، ونقص في المال. والحب لله سبحانه وتعالى في المنام تمكين في الدين، وحسن يقين، واتباع لسنة النبي ﷺ. وربما دلّ ذلك على الولد في اليقظة،

وطلاق الأزواج، والنقص في المال والولد، وجفاء الإخوان. وإن كان الرائي حقيراً ارتفع قدره، واشتهر ذكره، وظهرت حجته، وازاد يقيناً وديناً ودنيا. وإن كان حديث عهد بالإسلام تبصر في دينه، وقوي إيمانه، فإن ظفر بمحبوبة في المنام وجامعها خشي عليه، أو على محبوبته من الجلد.

ــ **حَبُّ الرُمَّان**: في المنام رزق سهل بلا تعب.

ــ **حَبَّار**[1]: تدلّ رؤيته في المنام على العلو والرفعة، والمنصب، وقضاء الحوائج، والعلم والتحبر.

ــ **حُبَارَى**[2]: في المنام رجل سخي صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الأكل والشرب لا يفتر ليلاً ولا نهاراً.

ــ **حَبَّةُ خَضْرَاء**: في المنام منفعة من رجل غريب شديد. والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء.

ــ **حَبَّةُ سَوْدَاء**: في المنام تدلّ على أنه يصيبه صحة وعافية في جسمه.

ــ **حَبْس**: هو في المنام ذل وهم، فمن رأى والياً معروفاً حجر عليه أو حبسه، أصابه هم شديد وحبس، وذلك بمنزلة الأسر في التأويل. ومن رأى أنه حبس في سجن، فإنه يصير إلى ملك كبير ويحسن دينه. فإن يوسف عليه السلام كان صاحب السجن. فإن رأى أنه حبس في بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول، فهو موته، وذلك البيت قبره، فإن رأى أنه موثق في بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه، ولا يسمى ذلك البيت سجناً، فهو يصيب خيراً. فإن رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل في الخير والعافية. وقالوا: الحبس ذل. فإن رأى أنه حبس ذل. وإن رأت المرأة أن سلطاناً حبسها، فإنها تتزوج رجلاً كبيراً.

ــ **حَبْل**: في المنام عهد وميثاق. والحبل من السماء القرآن. والحبل عز وجاه. والحبل مكر وخديعة، وتدلّ على السحر. والحبل هو الدين. فإن رأى أنه فتل حبلاً فإنه يسافر سفراً، فإن فتله وجعله في عنق فإنه تزويج. فإن لواه على نفسه تولى ولاية من سفر. فإن كان الحبل من شعر أو من صوف، فإنه ولاية دين أو تجارة. فإن رأى أنه نتف لحيته وفتلها حبلاً، فإنه يأخذ رشوة من شهادة زور. وقيل: من رأى الحبل سافر سفراً. والحبل سبب من الأسباب. وإن كان الحبل في عنقه، أو على كتفه، أو على ظهره، أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه، وميثاق إما بنكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة. وأما من فتل حبلاً أو قاسه أو لواه على عود أو غيره، فإنه يسافر وكذلك كل لي وفتل، وقد يدلّ الفتل والإبرام للأمور والشركة على النكاح. ومن رأى حبلاً على عصاً فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك.

ــ **حَبَلُ المَرْاة**: في المنام يدلّ على أنها تواظب على أمرها، وتنال منه مالاً وزيادة نامية وفخراً وعزاً وثناءً حسناً. وأما حبل البكر فربما دلّ على نكد يصل إلى أهلها بسببها. وربما دلّ على

---

(١) الحَبَار: جمع حبارات، وهو الأثر.

(٢) الحبارى: جمع حباريات، وهو طائر شبيه بالدجاج، وتطلق للذكر والأنثى.

حادث شر يحدث في محلها من سارق، أو حريق وربما لبسها جان، أو يعمل لها جهاز لا يناسبها، أو يعقد عليها غير كفؤ، وتزول بكارتها قبل زواجها، وتطول لذلك مدتها. وأما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والأنعام، فإن ذلك دليل على قحط السنة، وقلة خيرها، وكثرة فتنتها وشرها من قبل اللصوص والخوارج. وأما إن وضع أحد من هؤلاء المذكورين حيواناً مفزعاً أو كاسراً كان شراً ونكداً يزول عنه، وخوفاً وهماً في الموضع الذي وضع فيه. ومن رأى أن امرأته حبلى فإنه يرجو خيراً من عرض الدنيا. وحبل العجوز خزانة سلاح؛ لأنها فتنة. وقيل: حبلها بطالة من الشغل. وقيل: خصب بعد جدب. والمرأة الخالية من الزوج، والبكر إذا رأتا كأنهما حبلتا، فإنهما يتزوجان.

ـ **حَبُوٌ عَلَى الرُّكَب**: في المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعداً مع القدرة على القيام. وربما دلّ على القعود عن السفر والمهانة في سببه، أو قصور همة. وإن كان فقيراً استغنى ودرج إلى الطب والخير، وإن كان غنياً افتقر. وربما دلّ الحبو على المحاباة مع الناس.

ـ **حَثُّ الإنْسَانِ غَيْرَهُ عَلَى العَمَل**: وحثه الدابة في السوق في المنام دال على قبول الموعظة وربما دلّ ذلك على الميتة وأسبابها.

ـ **حج**: من رأى في المنام أنه حج حجة الإسلام وطاف بالبيت، وعمل شيئاً من المناسك، فإن ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه، وثواب يرزقه، وأمن ممن يخافه، ودين يقضيه، وأمانات يؤديها للمسلمين. فإن رأى أنه خارج إلى الحج في وقته، فإنه إن كان معزولاً ولي. والحج في المنام دليل على التردد في القصد، وعلى قضاء الدين، وفعل الخيرات، أو السعي على ما يجب عليه بره كالوالدين والأستاذ، أو الهجرة، أو زيارة عالم أو عابد. وإن كان بطالاً سعي في خدمة. وربما دلّ على الحج زواج الأعزب، وهو للملك تحصن من الأعداء، وخذلان أهل البغي، وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر. وربما دلّ الحج على الغزو. وإن كان طالباً للعلم حصل له مراده. وإن كان فقيراً استغنى. وإن كان مريضاً أو عاصياً تاب. وإن كان متزوجاً طلق زوجته، أو عاشر من ينتفع به في دينه أو دنياه. وإن كان كافراً أسلم. فإن سافر إلى الحج راكباً رزق عوناً على ما ذكرناه كله على ما يدلّ من دلّ المركوب عليه. فإن كان راكباً جملاً بختياً عاشر رجلاً كذلك؛ لأنه مركب سراة الناس. فإن قاد راحلة بلغ ذلك بإعانة امرأة. وإن ركب فيلاً حج صحبة ملك. فإن سافر راجلاً وقع في يمين يجب عليه الكفارة فيها. وربما دلّ على الرزق والغنيمة، والقدوم من السفر، وفرج بعد شدة، وصحة من مرض، ورجوع لما كان الإنسان عليه. فإن حمل معه زاداً دلّ على التقوى. وربما دلّ حمل الزاد للفقير على الغنى، وعلى المديون لقضاء دينه. ومن حج ولم يعمل شيئاً من أعمال الحج، فإنه يقصد السلطان في حاجة. ومن رأى أنه يخرج إلى الحج وحده، والناس يودعونه، ويرجعون عنه دلّ ذلك على موته.

ـ **حَجَّار**: تدلّ رؤيته في المنام على القرب من الأكابر، وعلى الخصومات والسّبات، وتفريق الجماعات. والحجار رجل خبير بمداواة قساوة القلوب في الأكابر.

ـ **حَجَّام**: هو في المنام رجلاً يكتب

الصكاك على الناس. قيل: الحجام الأمين والرقيب الذي يجبى عليه، ويأخذ العمل. والحجام يدلّ على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم، كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط، والصكاك في الأعناق. فإن رأى حجاماً حجمه فإن كان مظلوماً بدم، أو في جهاد قتل سال منه دم بالحديد في عنقه، وإن كان مريضاً شفي على يد طبيب، وإن كان مطلوباً بمال أداه على يد حاكم. وإلا باع سلعة واشتراها، وقبض ديناً، أو عامل بدين، أو كتب عليه شرطاً. والحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والأنكاد والأمراض. وربما دلّت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح. فإن صار في المنام حجاماً أو أحداً من أهله، ربما تعذرت أسبابه، أو عصى أمه، أو من حجمه.

ـ **حِجَامَة**: من رأى في المنام أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة، أو كتب عليه كتاباً بشرط أو تزوج؛ لأن العنق موضع الأمانة فإن شرط تزوج بجارية، وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه، وإن لم يشرط لم تطلب منه النفقة. فإن كان الحجام شيخاً فهو جده، وإن كان شيخاً معروفاً فهو صديقه. وإن كان شاباً فهو عدو له يكتب عليه كتاب الشرط أو دين. فإن حجم ملكاً أو رجلاً، فإنه يظفر بهما. ومن حجم شيخاً يعلو جده، ويظفر به. وإن حجم شاباً ظفر بعدو له. وقالوا: الحجامة ذهاب المرض. وقالوا: نقص المال. وقيل: من رأى حجاماً حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة، فإن احتجم ولم يخرج منه دم، فإنه قد دفن مالاً لا يهتدي إليه، أو دفعه وديعة إلى من لا يرده عليه. فإن خرج منه دم، فإنه يصح جسمه في تلك السنة. وربما كانت الحجامة سماً يخرج منه الدم. ومن حجم شخصاً يخافه، فإنه يأمن شره. وربما دلّت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم، أو تكسب الحاجم لذلك. وإن كان أحدهما صائماً أفطر كل منهما، أو فعل فعلاً يفسد صومه. فإن احتجم الرائي في المنام لتصديع رأسه، أو وجع عينه في الأخدعين[1] دلّ على شفائه من شكواه لذلك. وربما دلّ على عماه للمجانسة لقوله: أخدعين فإن شرب دماً في منامه دلّ على الكسب الحرام والغيبة، أو ينتصر على شرب دمه في المنام من آدمي أو حيوان. وربما دلّت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجواب، وذلك من الحجم والإحجام.

ـ **حَجَرُ الكَعْبَةِ الأسْوَد**: يدلّ في المنام على الحج. فمن رأى أنه يقطع الحجر الأسود، فإنه يريد أن يجمع الناس على رأيه. وإن رأى أن الناس فقدوا الحجر الأسود فجعلوا يلتمسونه فوجده بموضعه فإنه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى. وربما دلّ على علم ينفرد به، ويكتمه عن طلابه. ومن رأى أنه مس الحجر الأسود، فإنه يتبع إماماً حجازياً. فإن رأى أنه قلعه فاتخذه لنفسه خاصة، فإنه ينفرد ببدعة في دينه دون المسلمين. فإن رأى أنه ابتلعه، فإنه يضل الناس في أديانهم. فإن رأى أنه صافح الحجر الأسود، فإنه يحج وسبق الإسلام في باب الألف.

ـ **حَجَرُ المَنْجَنِيْق**[2]: في المنام رسول. فإن رأى الإنسان أن سلطاناً رمى الإنسان بحجر، فإنه ينفذ إليه رسولاً فيه قسوة. والصخور

---

(١) الأخدعين: جمع أخادع، عرقان في المحجمتين، وهما شعبة من الوريد.

(٢) المنجنيق: آلة حربية تستعمل لقذف الأحجار.

التي على الجبل، وفي أسفله، أو من غيره هي رجال قاسية قلوبهم في الدين. فإن رأى أنه يشيل حجراً لتجربة القوة، فإنه يقابل بطلاً قوياً منيعاً قاسياً. فإن شاله كان غالباً، وإن عجز عنه فهو مغلوب. ومن رأى أن أحداً يقذف رأسه بالحجارة، فإن له رئيساً يلجأ إليه، ويعتمد عليه، ويرجوه. والرائي يعظه بشيء له فيه كمال وزيادة نعمة، وأعداؤه يخضعون له إن استعمل عظته. وإن لم يكن محتمل ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه. ومن رأى أنه يرمي الحجارة من كل مكان شاهق بلغ الملك وملك وظلم فيه. ومن رأى أنه يرمي إنساناً بحجر في مقلاع، فإن الرامي يدعو على المرمي عليه في أمر حق بقسوة قلب. ومن رأى النساء ترميه، فإن السحرة يكيدون له.

ـ **حَجَرُ إسمَاعِيل**: عليه الصلاة والسلام. ومن رأى في المنام نفسه فيه رزق ولداً يكفله ويعينه على دنياه. وربما إن كان ذا مال حجر عليه في ماله وتصرف فيه.

ـ **حَجَر مُطْلَقٌ**: في المنام في الأرض أو الحائط يدلّ على الميت. وقد يدلّ على أهل القساوة والغفلة والجهلة والبطالة. والحكماء تشبه الجاهل بالحجر. ومن رأى أنه ملك حجراً اشتراه، أو قام عليه ظفر برجل على نعته، أو تزوج بامرأة على سمته. ومن رأى أنه صار حجراً عصى ربه وقسى قلبه وفسد دينه. وإن كان مريضاً مات، وإلا أصابه فالج تتعطل حركاته. وسقوط الحجر من السماء إلى لأرض على كل العالم أو في الجوامع، فإنه رجل قاسي القلب، وإلى عشار يرمي به السلطان على أهل ذلك المكان، فإن انكسر الحجر فطارت فلق كسارته إلى الدور والبيوت، فإن ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة، فكل من دخلت داره منها قلقة نزل به منها مصيبة. وإن كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته، كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته. وإن كانت حجارته كثيرة قد رمي بها الخلق، فعذاب ينزل من السماء بالمكان، فإما وباء أو جراد، أو برد أو ريح، أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك. ومن رأى أنه ينقل الحجارة أو الجبال؛ فإنه يحاول أمراً صعباً. ومن رأى أنه يركب حجراً، فإن كان أعزب تزوج. ومن رأى أنه علق في عنقه حجراً، فإنه يصيبه غم وشرّ. والحجر حجر على الإنسان من الذي يمنعه من التصرف. وربما دلّ الحجر على حجر الهوام، وحجارة الطواحين تدلّ على العلماء والأولاد والأزواج والأموال، فمن ملك منها شيئاً دلّ على العز والنصر على الأعداء بالمال والسلاح. ومن ملك حجراً فيه كحجارة الطواحين، والمعاصر، وحجر الماء وأمثالها ففائدة من جليل القدر كالوالد، والسيد، والأستاذ، والأخ والزوج، والقرابة والصديق والضيعة. وربما كان رجلاً كثير الأسفار. ومن حمل حجراً ووجد منه نكداً قاسى من إنسان قاسي القلب على قدر ذلك من الخفة والثقل. والحجارة النافعة كحجر الخضر، والنافع لوجع العين والأذن، ونحو ذلك تدلّ على الأطباء والعلماء أصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة.

ـ **حَجَرٌ مَنْحوت**: إذا بنى في المنام بدل الطوب الآجرّ يدلّ على العز والإقبال، وطول الأمل، والأمن من الخوف على الأزواج المصونات، فإن رأى الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دلّ على الذلة وزوال المنصب، أو تغير الزوجات، أو موت صاحب

البناء. كما أن الطوب الآجرّ إذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف، فإن ذلك دليل على العلو والرفعة والأرزاق. والأعتاب من الحجارة مكان الأعتاب من الرخام ذلة وفاقة. كذلك العمد والقواعد إذا صارت في المنام موضع العمد والقواعد من الرخام. وإن صارت قبور الرخام حجارة في المنام دلّ على تغير حال ما أوقفه الميت، أو تغير حال ورثته.

ـ **حَجَل**: في المنام على رجل واحدة من فعله ربما كان سارقاً، أو كاتماً للأسرار، أو قواداً يمشي على من ستره وأخفاه.

ـ **حَجَلَة**: في المنام تدلّ على امرأة غير آلفة حسناء وأخذها تزوجها. وقيل: لحم الحجل كسوة. ومن رأى أنه أصاب حجلة ذكراً، فإنه يصيب ولداً غلاماً مباركاً يكثر أنسه وتقر به عينه. ومن رأى أنه يزق حجلة فإنه يلقن امرأة كلاماً والحجل الكثير النساء.

ـ **حَجَلَة**: وهي الستر على التخت. في المنام امرأة حرة طيبة، أورجل حسن الكلام.

ـ **حَدّ**: في المنام لمن طلبه، أو لمن طولب به دليل على الدين والمطالبه به. وربما دلّ الحد على وقوف الإنسان عند حده، أو الزواج للأعزب وإحصانه.

ـ **حِدَأة**[1]: في المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر، وذلك لشدة صلاحه وقربه من الأرض في طيرانه، وقلة خطئه في صيده ملك فمن حدأة وكان يصيبها فإنه يصيب ملك، أو أموالاً، وقليل ما يصيب الإنسان في نومه من الحدأة كثيراً. فإن رأى أنه أصاب حدأة وحشية لا يصيد بها، ولا تطاوعه، ورأى كأنه ممسكة بيده فإنه يصيب ولداً غلاماً، ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكاً. فإن رأى أن تلك الحدأة ذهبت منه على تلك الحال، فإن الغلام يولد ميتاً، أو لا يلبث إلا قليلاً حتى يموت. وفراخها أولاد وإناثها نساء من قوم عصبة. والواحدة امرأة تخون، ولا تحتشم ولا تستر.

ـ **حَدَّاد**: هو في المنام ملك عظيم، أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله. والحداد ملك الموت، والحديد بأسه وقوته لقوله تعالى: ﴿وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس﴾[1]. والمنافع هي الأمتعة والأواني والأشياء التي ينتفع بها الناس، والبأس تليين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد إن شاء اتخذ فأساً، أو سيفاً، أو سكيناً أو غيرها. فإذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد، فإنه يصيب ملكاً عظيماً. فمن رأى أنه حداد وقد لان له الحديد، ويعمل منه الآلات فإن كان الرجل من أهل الملك، أو كان في أجداده فإنه ينال ملكاً ولا ينظر إليه في ضعفه، بل يعبر على أجداده. والحد والمجهول سلطان عظيم، أو ملك بقدر خطره وقوته في علاجه الحديد. والحديد تدلّ رؤيته على السرور والأنكاد، ومنع التصرف. وربما دلّت رؤيته على تيسير العسير. ويدلّ الحداد على كل من يتعيش بالنار كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم. ومن دخل على حداد وجلس عنده، فإن كان مريضاً أو ميتاً صار إلى النار لا سيما إذا كانت ثيابه

(١) الحدأة: طائر من الجوارح.

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٥.

سوداً أو وجهه، ودخل إلى السجن؛ لأن العرب تسمي السجان حداداً.

ـ **حَدَبَة**: من رأى في المنام أنه أحدب فإنه يصيب مالاً كثيراً، أو ملكاً من ظهر قوي من ذوي قرابته وأولاده، ويرزق مع ذلك فطنة. والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجمع عليه فيعجز عن قضائه، لأن الظهر محل الحمل. وربما كانت وزراً. وقيل: الحدبة طول حياة، وقيل: أولاد.

ـ **حَدَث**: في المنام من رأى كأنه يحدث حدثاً أصغر يذهب غمه، فإن كان صاحب مال فإنه يزكي ماله. فإن رأى من يحدث أن الغائط كان كثيراً غالباً وأراد سفراً فلا يسافر، فإنه يقطع عليه الطريق. ومن رأى أنه أحدث وكان الحدث جامداً، فإنه ينفق ماله في عافية، وإن كان سائلاً فإنه ينفق عامة ماله. وكل ذلك بطيبة النفس منه. فإن رأى أنه أحدث في موضع وخبأه في التراب، فإنه يدفن مالاً.

ـ **حَذَر**: في المنام دال على النفاق والعدول عن الحق، أو نسيان القرآن، أو شيء منه إذا كان من شيء لا يمكن الحذر منه.

ـ **حَدِيد**: هو في المنام مال، وقوة لمن رآه في يده. وعز من بعد ضعف إذا أخذه ورآه. فمن رأى أنه يأكل الحديد، فإنه يظفر حيث يكون، فإن أكله مع الخبز، فإنه يداري ويحتمل بسبب معيشته في صعوبة. فإن مضغه بأسنانه، فإنها غيبة وضرر لقولهم بأس وقوة. ومن رأى أنه أصاب حديداً مجموعاً أو رصاصاً أو صفراً، فإنه يصيب خيراً من متاع الدنيا، وقوة على ما يريد من امرأة. ومن رأى الحديد لان له، فإنه يصيب ملكاً ورزقاً واسعاً. ومن رأى أنه سبك حديداً أو نحاساً، فإنه يعمل عملاً يتمكن به. ومن رأى أنه يذيب حديداً، فإنه يقع في ألسنة الناس ويغتابونه، وما صنع من الحديد فإنه منفعة للإنسان وقوة له، فالقدوم والمسحاة والفأس وغيرها خادم الإنسان أو أجير، فيما رؤي فيها من صلاح أو فساد عائد عليه، وراجع تأويله إليه. ومن ملك حديداً في المنام نال رزقاً بتعب لما فيه من الكلفة في قطعه من معادنه.

ـ **حَذَّاء النِّعَال**: في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها ويهيئها. وذلك أن الحذاء يعالج النعال. والنعال. في الرؤيا النساء. وقيل: هو دلال الجواري.

ـ **حَر**: من وجد حراً في المنام، فإن كانت الرؤيا في زمان الشتاء دلّ على الفوائد والأرزاق والكساوي النفيسة، وإن كان في زمان الصيف دلّ على عكس ذلك.

ـ **حَرَّاث**: هو في المنام رجل يعمل أفضل الأعمال إن نبت زرعه واخضر واستحصد. وإن كان مما ينسب إلى الأعمال، فإنه يتوب، وإن دلّ على الدنيا فإنه خير وخصب.

ـ **حِرَاسَة**: من رأى في المنام أنه يحرسه غيره ويحيطه، فإنه يدلّ على تعقد أموره وامتناعها، وعلى عسر يناله ومرض شديد، ومن هو في شدة فإن ذلك يدلّ على خلاصه. ومن رأى أن غيره يحرسه، فإنه يقع في محنة. وقيل: إن حارس الغير يرزق الجهاد.

ـ **حَرْب**: في المنام يدلّ على المحاولة والمخادعة لمن حاربه في المنام، أو لمن دلّ عليه. والحرب يدلّ على غلاء السعر. فمن رأى

أهل مدينة يتحاربون، فإن السعر يغلو، وإن حاربوا السلطان رخصت الأسعار. والحرب بين السلاطين تدلّ على فتنة أو وباء. والحرب بين السلطان والرعية يدلّ على غلاء الطعام. والحرب اضطراب أو فتنة ووباء، أو طاعون والحرب وما يعمل فيها دليل على اضطراب لجميع الناس، ودليل حزن لهم ما خلا القواد وأصحاب الجيش. ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فإنه لهم دليل خير ويسار.

ــ **حِرْبَاء**: في المنام وزير الملك وخليفته لا يكاد يفارقه ولا يزايله طرفي النهار نديم له ينادمه، ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس. والحرباء رجل له عزم في الأمور هي تدلّ على الخدمة للبطال أو الفتنة في الدين أو امرأة المجوسية، لأنها تدور أبداً مع الشمس فتطلع إن طلعت وتختفي إن غربت. وتدل على الندب على الميت.

ــ **حردون**: هو في المنام حر من الناس دون، وربما دلّت رؤيته على الطمع والشره في الكسب، واختلاف الخلق والمزاج.

ــ **حَرْش**: من رأى في المنام أنه يأكل الحرش صار إليه رزق في تعب. وقيل: بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته.

ــ **حَرمَل**[1]: في المنام مال يصلح به مال فاسد.

ــ **حَرِير**: المحلول منه يدلّ في المنام على العشق لمن رآه. ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر. وإذا رأيت الحرير على الميت، فإنه منعم. والحرير الأصفر والأحمر مرض. وقيل: ليس بمرض وهو زينة الرجال في الحرب. وثياب الحرير للفقهاء تدلّ على طلبهم الدنيا. ودعوة الناس إلى البدعة. ولغير الفقهاء تدلّ على أنهم يعملون أعمالاً يستوجبون بها الجنة، ويصيبون مع ذلك رياسة. ويدلّ الحرير أيضاً على التزويج بامرأة شريفة، والتسري بجارية حسناء.

ــ **حَرِيْري**: تدلّ رؤيته في المنام على الأفراح لما عنده من الألوان المفرحة. وربما دلّت رؤيته على العالم بالأمور المشكلة المفرج للهموم؛ والأنكاد والمحلل للعقد.

ــ **حَزَّام**: وهو الذي يحزم الأحمال. تدلّ رؤيته على الأسفار، وعلى المال والادخار وجمعه، والبخل به. وربما دلّ على الحزم والجد في طلب العلم.

ــ **حِسَاب**: هو للميت في المنام دال على عذابه. وإن حوسب الإنسان في المنام على مصروف أو محصول حساباً سهلاً، وكان في اليقظة مسافراً دلّ على إفادته في سفره، ورجوعه إلى وطنه سالماً. وإن حاسب الإنسان نفسه في المنام، فإنه يدلّ على توبته وإنابته إلى ربه. ومن رأى في المنام أنه قرب إلى الحساب وحوسب حساباً يسيراً فإن له امرأة ديّنة مشفقة عليه صالحة. فإن رأى أنه حوسب حساباً شديداً فإنه يخسر.

ــ **حَسَد**: هو في المنام فساد لفاعله، فكل حاسد فاسد. والحسد فساد الحاسد. وصلاح المحسود في المنام يدلّ على الفقر للحاسد. وربما دلّ على الغل والكبر والسيحر

---

(١) الحرمل: نبات معروف، يسمى بالفارسية إسفند، وهو نوعان أبيض وأحمر.

والشر. ويدلّ للمحسود على الزيادة في الرزق.

ـ **حَسَك**: هو في المنام نفاق ونميمة.

ـ **حَسَنَة**: من رأى في المنام أنه يعمل حسنة، فإنه يتوب من فساد، أو يصل رحماً، أو يتصدق على مسكين. وإن رأى أنه يدعو الله تعالى، فإنه ينجو من النار. ومن رأى أنه يكثر حمد الله تعالى، فإنه يرث ميراثاً. والحسنة يعملها الأنام في المنام من إماطة الأذى عن الطريق، أو أمر بمعروف، أو نهي عن المنكر، فإن ذلك دليل على الربح في التجارة. وقضاء الدين، والأمن من الخوف. والإنعام بالحسنة في المنام تدلّ على عزل الظلمة، وتولية أهل العدل.

ـ **حَشَّاش**: وهو الذي يقطع الحشيش ويبيعه تدلّ رؤياه في المنام على تفريج الهموم والأنكاد، وربما دلّ على الشرطي والعشار.

ـ **حَشِيْش**: في المنام صلاح في الدين والخير. وإن رأى الحشيش ينبت على ظهر كفه، فإنه يموت وينبت الحشيش على قبره. وإن رأى الحشيش نبت في غير محله كالمسجد والبيت، فإنه يدلّ على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصباً وخيراً، إذا لم يغط الحشيش سمعه وبصره. وإذا رأى الحشيش في أيدي الناس، أو يجري في القنوات، فهو خصب في ذلك العام. ونبات الحشيش على الجسم إفادة غنى. وإن نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه إلا أن يكون مريضاً، فيدلّ على موته. والحشيش معاش الدواب والأنعام، كأموال الدنيا التي ينال فيها كل إنسان ما قسم له ربه، وجعله رزقه؛ لأنه يعود لحماً ولبناً وزبداً وسمناً وعسلاً وصوفاً وشعراً ووبراً، فهو كالماء الذي به قوام الأنام. ومن رأى كأنه في حشيش يجمعه أو يأكله نظرت إليه، فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً ازداد غنى، والحشيش المباح أرزاق خبيثة، وعيشة حقيرة.

ـ **حَصَّاد**: وهو الذي يحصد الزرع. تدلّ رؤيته في المنام على الفتن، وجميع الحصادين إذا نزلوا في الزرع الأخضر دلّ على العاهة تحدث فيه. وربما دلّت رؤيتهم في غير أوان الحصد على العدو والسيف الواقع في أهل تلك البلدة أو المحق والفناء.

ـ **حَصَاد**: يدلّ على تيسير العسير والرزق العاجل. وربما دلّت رؤيته على الدمار والموعظة. ومن رأى زرعاً يحصد، فإن كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد في المنام بالمنجل، وإن كان ذلك ببلد لا حرب فيه، ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الأعظم، أو بين المحلات أو فوق متفرق الدور، فإنه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون. وأما رمية الحصيد في فدادين الحرث، فإن ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه. وإن كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع، أو نفاق في الطعام. والحصاد يدلّ على أجر وثواب يجزي به الحاصد. وإن كان الحصاد في غير وقته، فإنه موت أو قتال. فإن كان في الزرع الأخضر فهو موت الشباب، وإن كان في الزرع الأبيض فهو موت الشيوخ. ومن مشى في زرع محصود، فإنه يمشي بين صفوف المجاهدين.

ـ **حِصَار**: في المنام يدلّ على التربص والثبات في الأمور. وربما دلّ على النصر على المشركين وأخذهم ودمارهم. وربما دلّ على مرض بالحصر.

ــ **حَصَبَة**: في المنام مال. فمن رأى أنه محصوب نال مالاً من سلطان، وخشي هلاكه. والحصبة جائحة في الزرع.

ــ **حُصَري**: تدلّ رؤيته في المنام على النساج، وتدلّ على المرخم والمبلّط، وعلى العاقد الذي يتم به عقد النكاح، وعلى الرسام والمهندس، أو النساج للبسط.

ــ **حِصْن**: في المنام دليل على اعتماده الصدق لما قيل: الصدق حصن. وربما دلّ الحصن على مالكه، أو من فيه من جند أو عدو وربما دلّ على العلم والقرآن، وما يتحصّن به من الشيطان وجنوده، كالهياكل والأسماء العظيمة. فأبراجه أمراؤه، وشرفاته حراسه أو جنده، ومراميه وجواسيسه، وأبوابه حجابه، وقلته وزيره، وربضه أهله وأقاربه أو خزائنه التي ينفق منها ويحمل إليها. فإن رأى كأنه في حصن فإن كان يليق به الملك ملك، أو تزوج إن كان أعزب، أو رزق ولداً، أو اشترى ملكاً، أو أسلم إن كان كافراً، أو تاب واستقال إلى الله تعالى من ذنوبه. والحصن يدلّ على الإسلام. فمن رأى أنه في حصن أو في قلعة، فإنه يرزق نسكاً في دينه وصلاحاً، وإقلاعاً عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه. ومن رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره، فهو فساد دينه ودنياه، أو موت امرأته. ومن رأى كأنه قاعد على شرف حصن استفاد أخاً، أو رئيساً أو ولداً ينجو به.

ــ **حَصَى**: في المنام تدلّ رؤيتها على الرجل والنساء، وعلى الصغار من الناس، وعلى الدراهم المعدودة البيض؛ لأنها من الأرض، وعلى الحفظ. والإحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر. وعلى الحج ورمي الجمار، وعلى القساوة والشدة، وعلى الشباب والقذف. فمن رأى طائراً نزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها، فإن كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح، أو من صلحاء الناس. وإن كان صاحب الرؤيا مريضاً وكان من أهل الخير، أو ممن يصلى أيضاً فيه. ولم يشركه أحد ممن يصلي فيه في المرض، فصاحب الرؤيا ميت. فإن كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه. وإن التقطها من داره أو من مكان مجهول ، فإنه يهلك لصاحب الرؤيا ولد أو غيره. أو علم يكتسبه من عالم إن كان ذلك طلبه. أو هبة أو صلة من زوجة غنية إن كان له ولد. فإن لم يكن له ولد رزق ولداً من زوجة. وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه. وإن رمى بها في بئر أخرج مالاً في نكاح. أو شراء خادم إن رمى بها في مطمر، أو ظرف من ظروف الطعام، أو في مخزن البحر اشترى بما معه. أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه. وإن رمى بها حيواناً كالأسد والنمر والقرد والجراد والغراب وأشباهها، فإن كان ذلك في أيام الحج رمى الجمار في مستقبل أمره، لأن أصل الجمار أن جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام أن يقذف الشيطان بها حين تعرض له، فصارت سنة. وإن لم يكن ذلك أيام الحج كانت الحصاة دعاءه على عدو، أو فاسق أو سبه أو شتمه، أو شهادة يشهدها عليه. وإن رمى بها خلاف هذه الأجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سباباً مغتاباً متكلماً في الصلحاء من الناس والمحصنات، والحصى علماء الناس. ويدلّ على الطرق به. ويدلّ المشي فيه على الشر والخصومة. وربما دلّ على الموت؛ لأنه يجعل على القبور. وربما دلّ لأرباب المعاش على ما

يزنون به، أو يستكيلون به، أو ما يعمل منه من عضاه وغيره. والحصى كلام فيه قساوة، والكثير منه شغل شاغل. ومن رأى أن في أذنيه حصاة مجتها[1] أذنه وألقتها، فإنه يسمع كلمة قاسية فتمجها أذنه مجاً.

ـ **حَصَى الجَمَرَات**: في المنام إذا رماها دلّ ذلك على وفاء دين قدره سبعة دراهم، أو سبعة دنانير، أو سبعمائة. ونصرة على عدو وعمل بر. ومن أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم. ورمي الجمار يدلّ على تسقيط الدين، وقضاء الصوم والصلاة.

ـ **حَصِيْر**: تدلّ رؤيته في المنام على الخادم، وعلى مجلس الحاكم والسلطان. ومن رأى أنه جالس على حصير، فإنه يأتي أمراً يتحسر عليه ويندم. ومن رأى أنه ملفوف في حصير، فإنه ينحصر أو يناله حصر البول. قد يدلّ الحصير على ما يدلّ على البساط.

ـ **حَضّ**: الإنسان غيره على إطعام أو فعل الخير في المنام دليل على التوبة للفاسق، أو الوقوف على متابعة لرسول ﷺ بما له من الحظ الوافر.

ـ **حَطُّ الثِقْل**: عن الإنسان، وعن الحيوان في المنام دال على الصدقة والإحسان إلى من يعرف، وإلى من لا يعرف.

ـ **حَطَّاب**: يدلّ في المنام على صاحب المواريث؛ لأنه يتصرف فيما يموت من الأشجار. وربما دلّت رؤيته على الأرباح والفوائد خصوصاً في زمن الشتاء وربما دلّت رؤية الحطاب على نقل الكلام، وعلى الوزر والذنب. والحطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام.

ـ **حَطَب**: في المنام نميمة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها، فإنه يقع هناك كلام خشن ينمو ويزداد. ومن رأى الحطب وكان ينسب إلى الدين، فإنه يذنب ذنباً مثل السرقة أو الزنا أو القتل، ويرفع خبره إلى السلطان، ويأمر بإقامة حدٍ الله تعالى عليه. وكل من أوقد ناراً في حطب فهي سعي بأحد إلى حاكم، وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاماً مؤلماً وقدحاً في أعراض الناس. ومن كان بطالاً ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلاً جليلاً. وجمع الأحطاب للمريض طبه وبرؤه. وكل حطب ينسب في المنام إلى ثمرة دلّ على فساد مآل تلك الثمرة. ومن قدم حطباً إلى النار دلّ على المقربة إلى ربه، ويقدم صغيره إلى مؤدب، أو غريماً إلى حاكم، أو مريضاً إلى طبيب. فإن اشتعل الحطب بالنار قبل قربانه، وأفلح صغيره، وانتصر على غريمه. فإن أكل الحطب في المنام أكل مالاً حراماً، أو ضرب بالحطب في اليقظة. ومن كان له سفينة ورأى في المنام أنها احترقت أو احترق عندها حطب دلّ على غرق سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة. والقرمة[1] للشواء والإسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش. هذا إذا كانت مهيأة معدلة، وإن لم تكن كذلك دلّت على اعوجاج المرأة أو الصانع، أو تعطيل الفائدة.

---

(١) المجُّ: الرمي.

(١) القرمة: قطعة من الحطب.

ـ **حَفَاء**: في المنام تعب. وقيل: الحفاء ذهاب الهم. وقيل: طلاق الزوجة، أو موتها. ومن رأى أنه سافر حافياً أصابه دين يعجز عن وفائه. ومن رأى أنه يمشي في نعل واحد فارق شريكه.

ـ **حَفَّار**: في المنام رجل في أمر صعب لا يستريح منه إلى الممات، يكون سؤاله عنه وبالاً عليه، ونجاة للمقبر. فمن رأى أنه يحضر في الثرى، فإنه يخوض في باطل لا يجدي عليه. وحفار الجبال رجل يزاول رجلاً عظيماً صعباً وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم في مكره حقود خادع كاتم العداوة. وإذا أخذ عليه أجراً، فإنه يكون رجلاً مكاراً جازماً محتالاً؛ لأن الحفر مكر. والحفار تدل رؤيته على السجان، والستر للأمور القبيحة.

ـ **حَفْر**: من رأى في المنام أنه يحفر أرضاً، فإنه يصيب مالاً بقدر ما أصاب من التراب إذا كان يابساً، فإن كان ندياً فإنه يمكر بإنسان بمال لا ينال منه شيئاً إلا تعباً. وإن رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فإنه رأى أنه يأكل من الأرض التي يحفرها، فإنه يصيب من المال بقدر ما أكل منها. والمال الذي يصيبه من مكر يمكره. ومن رأى أنه في حفرة طلق امرأته. فإن رأى أنه على حفرة، ولم ينزل فيها كان بينهما خصام، ثم يصطلحا. ومن رأى أنه خرج من حفيرة، فإن كان مريضاً أو مسجوناً خرج مما هو فيه. ومن رأى أنه يغيب في حفرة ليس منها منفذ، فإنه يمكر به في أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه ووسعه. ومن رأى أنه سقط في حفرة فيستغيث بمن يرفعه، ولا يأتي له أحد فإن تلك حفرته. والحفرات تدلّ على السفر القريب.

والحفر مكيدة، وهي أيضاً حرفة من اشتقاقها. والحفرة امرأة فقيرة ساترة غير مستورة. ربما دلّت الحفرة على الأمن من الخوف، والخلاص من الشدائد خصوصاً لمن اختفى فيها من عدو في المنام فإن وجد في الحفرة مأكولاً طيباً أو ماء حلواً، أو ما يواري به عورته رزق رزقاً من حيث لا يحتسب، أو اصطلح مع من كان يمكر به.

ـ **حَفصَة**: زوجة النبي ﷺ بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها رؤيتها في المنام تدلّ على المكرون. ومن رأى من الرجال غيرها من زوجات النبي ﷺ وكان أعزب تزوج امرأة صالحة. وكذلك إن رأت المرأة واحدة منهن دلّت رؤيتها على زوج صالح يكفلها، وتقدم هذا في أزواج النبي ﷺ في باب الألف.

ـ **حَفَظَة**: وهم الكرام الكاتبون من الملائكة، وهم في المنام علماء أعلام أمناء. وقيل: من رأى الكرام الكاتبين بشرّ وسرّ في الدنيا والآخرة، وختم له بالجنة إن كان تقياً، وإن كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى: ﴿وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون﴾[1].

ـ **حَق**: في المنام إذا رآه الإنسان وسمعه كظهور نور، أو سماع قرآن فإن ذلك دليل على اتباع الهدى، والإعراض عن الباطل، وعن أهله، وموت المريض، وأداء الحق الذي في المنام رجوع عن السفر.

ـ **حُقَّة**[2]: هي في المنام قصر فمن رأى

---

(١) سورة الإنفطار، الآية: ١٠ ـ ١٢.

(٢) الحقة: جمع حقق، وهي: الوعاء الصغير.

أنه أصاب حقّة وفيها اللآلىء، فإنه يصيب قصراً فيه خدم وجوار. وحق الأشنان دال على تفريج الهموم والأحزان وقضاء الدين لمن ملكه. والحق اليماني دال على الولد الذي يتجمل به، أو الزوجة الحافظة. وربما دلّ على الكتاب المجلد ذي الدفتين. وحقة النسوان وهي المقشرة دالة على الهموم والأنكاد. وربما دلّت على الفرج لمن هو في شدة، وعلى الأفراح، والأزواج والأولاد. وحق الزجاج صديق ولا وفاء له. وحق الخزف تدلّ رؤيته على الجارية والخادم.

ـ **حَكَّاكُ الفُصُوصِ وَالجَوَاهِر**: تدلّ رؤيته في المنام على المؤدب لآداب الجهالة، وعلى العالم بمقاصد الناس في العلم والحكمة. وربما دلّت رؤيته على الشر والخصومات، والتردد، والأسفار. وحكاك الفصوص رجل يسيىء القول للناس.

ـ **حَكَّة**: في المنام فقر ولزوم طلب العيال. فإن كان مع الحك دم أو قيح بلغوا منه قصدهم، وإلا طال تعبه وفقره، ودام طلبهم له. ومن رأى أنه يحك جسده فإنه يتفقد حال قراباته، ويناله منهم تعب. فإن أحتك ولم تسكن الحكة، فإنه يرد عليه أمر يعيا به ولا يطيقه، وإن سكنت الحكة فإنه ينال خيراً بتعب وراحة من هم. ومن رأى الحكة في طريق أو في مجمع الناس أصابه هم مع مال واشتهر به.

ـ **حَلٌّ مُعقَّد**: في المنام أو الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره. وربما دلّ على إبطال السحر.

ـ **حَلَّاب**: تدلّ رؤيته في المنام على الرزق والفائدة، وحسن السياسة، ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمال بالمال، وحالب اللبن رجل صالح.

ـ **حَلَّاجُ القُطن**: تدلّ رؤيته في المنام على العالم أو الحاكم الذي تتم على يديه الأمور. وربما دلّ على النقاد الذي يخرج الجيد من الرديء، أو الرجل الكثير النكاح والنسل.

ـ **حَلَّاق**: رؤيته في المنام تدلّ على رجل يصلح الأموال للناس عند السلطان.

ـ **حَلَال**: لمن اكتسبه في المنام يدلّ على التوبة لأرباب الذنوب، وإسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام.

ـ **حَلاوِيّ**: تدلّ رؤيته في المنام على العلم وعقد الأنكحة، وتجديد مناصب الأولاد. والحلاوي رجل بار لطيف إذا لم يكن يأخذ الثمن، فإن أخذ الثمن فإنه يؤثر الكلام على المال والخير. والحلاوي ذو كلام حلو وخلق لطيف. وقيل: هو مصنف العلوم. وقيل: هو رجل يتشوق لإلقاء العداوة بين الناس والنميمة.

ـ **حَلْبُ لِلشَّاةِ وَنَحْوِهَا**: في المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة، وتحصيل الرزق واعتبر المحلوب. فإن رأى عبداً يحلب بقرة مولاه، فإنه يتزوج امرأة مولاه. ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيراً وعز وارتفع شأنه وإن كان غنياً ازداد غناه وعزه. ومن رأى أنه يحلب إبلاً أصاب مالاً من سلطان، فإن حلبها دماً أصاب مالاً حراماً. والحلب تأويله المكر. وحلب الناقة عمالة على أرض العرب. وحلب البختية عمالة على أرض العجم. فإن حلبها فخرج دم، فإنه يخون سلطاناً في سلطانه.

فإن حلبها سمناً، فإنه يجني مالاً حراماً. فإن حلبها تاجر لبناً أصاب رزقاً حلالاً في تجارته، ودرت عليه الدنيا بقدر ما درّ عليه الضرع. وقيل: من حلب ناقة وشرب لبنها دلّ على أنه يتزوج امرأة صالحة، وإن كان متزوجاً ولد له غلام فيه بركة.

ـ **حُلْبَة**: في المنام مال عسر مع كد وتعب.

ـ **حَلَزُوْن**: رؤيته في المنام نقلة من مكان إلى مكان.

ـ **حِلْف**: من رأى في منامه أنه حلف لرجل أو حلف له، فإن الرجل يدليه بغرور ويخدعه. ومن رأى أنه حلف صادقاً، فإنه يظفر ويقول قولاً حقاً، ويجري على يده أمر فيه رضا الله تعالى. واليمين بالطلاق غرور وهمّ من جهة السلطان. فإن رأى أنه حلف كاذباً فإنه يخذل، ويصيب إثماً عظيماً وندامة، ويصيبه ذل وإدبار وصغار ويهون في أعين الناس. فإن حلف على المجاز أو حلف له، فإنه مكر وخديعة. وإذا حلف في المنام بالصليب أو بالكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دلّ على الميل إلى الضلالة، أو النفاق، أو التحريش في القول. وإن حلف بالله عز وجل، أو بما تجب فيه الكفارة دلّ على اتباع الحق والاقتداء بالسنة.

ـ **حَلْفَاء**[1]: في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها. والحلفاء للمريض دليل موته.

ـ **حَلْق**: من رأى في منامه أنه يخرج من حلقه شعر أو خيط فعده ولم ينقطع، ولم يخرج بالتمام فإنه تطول حياته، ومخاصمته لرئيسه. وإن كان وزيراً ازداد علمه، أو تاجراً انفقت سوقه. وحلق ابن آدم حلقه يدلّ على فناء الدار، وبئره، أو بيوته فإن وجد في حلقه عيباً، فذلك في بيوته أو فنائه.

ـ **حَلْقُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَغَيْرِه**: من حلق رأسه في المنام، فإنه يرجع إلى عادة الرائي في اليقظة، وكذلك التقصير فيه. فإن رأى أنه حلق رأسه غرم ماله في طاعة الله تعالى. فإن كان الحلق في زمن الصيف، وله عادة يحلق رأسه فيه حصلت له فائدة. وربما دلّ على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والعين، وأن رأى شعره محلوقاً وكان ذلك في زمان الشتاء، ربما دلّ ذلك على الهموم والأنكاد والمغرم والأمراض. ربما دلّ على الحلق في غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم. وحلق الرأس أداء الأمانة، والأمن من الخوف. وكذلك جزه وحلقه في الحج قضاء دين، وينال مع ذلك فتحاً. والتقصير أمان من الخوف. فإن حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الصلاح، فإن كان صاحبه في كرب أو دين فرج عنه. وقيل: إن حلق في غير الموسم، وكان رئيساً غنياً افتقر، وإن كان مديوناً قضي الله دينه. فإن رأى أنه محلوق الرأس، فإنه يظفر بأعدائه وينال قوة وعزاً. فإن حلق رأسه فإنه يؤدي أمانة، وقيل: إنها إذا حلقته تهتك سترها. فإن كان حلقها له وقصها إياه على حال صلاح في دينها، وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها، وأداء أمانة في يدها. إن رأت كل ذلك في الحرم فإن دعاها إنسان إلى جز شعره، فإنه يدعو زوجها إلى غيرها من النساء سراً منها، ويكون بينها وبين من رأته شغب. ومن رأى ذوائب امرأته مقطوعة لم تلد ولداً أبداً ومن قطع شعره نقصت قوته. ومن رأى نصف لحيته محلوقاً، فإنه

(١) الحلفاء: واحدته حلفة، وهي عشبة تنبت في المياه.

يفتقر ويذهب جاهه. فإن حلقها شاب مجهول، فإنه يذهب على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره، فإن كان شيخاً، فإنه يذهب جاهه على يد رجل قاهر لا يكون له أصل. وقيل: حلق اللحية مكر وخديعة أو جائحة في الزرع، أو قلعه قبل صلاحه، أو موت ولده أو زوجته فجأة. ومن رأى أنه يحلق رأسه كما يحلقه في اليقظة، ويحب ذلك ويمشي بين الناس، فإنه يستغني ويقوم بعياله وإن كان ممن يربي شعره ولا يحلقه، فإن كان في الحرب أسر وقطع رأسه، وإن كان في سلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئيسه. وقيل: من رأى أنه يحلق رأسه، وكان في غزو أو حج أو أيام موسم أو شهر الحج، فإن ذلك كفارة لذنوبه، وقضاء لديونه، وزوال لهمومه وغمومه. وإن كان الحلق في غير هذه الأوقات، وكان في الشتاء فإنه يعزل عن رياسته، أو يذهب ماله. وقيل: إنها إن كان له أب، فإنه يموت ويذهب ماله. وقيل: إن كان له أم فإنها تموت، وكذلك الولد. وإن رأت امرأة أنه حلق رأسها، فإنها تدلّ على موتها أو موت زوجها، أو انتهاك سترها. وقيل: إنها تصيب من زوجها خيراً. ومن رأى أن شاربه حلق أو خف، فإنه يصيب خيراً. ومن رأى لحيته ورأسه قد حلقا جميعا، فإن كان مريضاً برىء، وإن كان مديوناً قضى دينه، وإن كان مهموماً ذهب همه. وقيل: إن ذلك مكروه في الرؤيا ومن رأى أنه حلق قفاه، فإنه يقضى عنه دين ولا يشعر به أحد.

ــ **حَلْقَة**: هي في المنام دين الإسلام فمن رأى أنه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الإسلام. والحلقة على الباب دالة على البواب، أو الحاجب، أو الكلب الحارس. فإن كانت من ذهب أو فضة كان دليل على العز والرفعة والملك. وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنذير. فمن رأى لبابه حلقتين، فإن عليه ديناً لنفسين. فإن رأى أنه قلع حلقة بابه، فإنه يدخل في بدعة.

ــ **حُلْقُوم**: وهو مجرى النفس يدلّ في المنام على الرسول، والموت، والحياة.

ــ **حُلْم**: في المنام دليل لمن يليق به على رفع قدر ما انتقل إليه في المنام، ولمن لا يليق به دليل على أنه يتقلد أوزاراً أو ذنوباً، وعلى داء شديد ينزل به.

ــ **حَلْوَاء**: في المنام دالة على الإخلاص في الدين، وخلاص المسجون، وقدوم المسافر، وشفاء المريض، والزواج للعزّاب، والهداية والتوبة والعلم والقرآن، وتجديد الأولاد، والخدام الجليلة، والأرزاق الحلال. فالمن وما يعمل منه بركة ونعمة مكفورة. وحلواء الموسم دالة على شهود موسم، أو تجديد ولاية لولي أمر عادل، والمنفوخ من الحلواء أطراء وكذب، وكلام طيب والمقلو من الحلواء مشاركة مفيدة. والمنطق من العسل رزق يسير، أو منصب حقير والمعد للهضم، وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم، والأنكاد، والأمراض. وكل منها إذاً أكله الإنسان فهو حياة طيبة في وقته، وسرور، ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعاً. والحلواء تدلّ على رزق حلال، وكلام طيب. وهي للمؤمنين حلاوة الإيمان، والفاجر حلاوة الدنيا.

ــ **حَمَاة**[1]: في المنام دليل خير قدم عليه خصوصاً إن فقد الماء أو كان فقيراً، فإنه يدلّ على سد فاقته بيسير الرزق. ومن كان أعزب ورأى

---

(١) الحمأة: الطين الأسود.

الحمأة وهي الطين الأسود تزوج وصار له حم وحمأة. والحمأة دالة على أدنى العيش. وربما دلّت على الأحماء فما حصل في المنام من الحمأة من النفع والضر نسب ذلك إلى أحمائه. والحمأة هم وحزن وهول. فمن رأى أنه يدخل في حمأة، فإنه يقع في حزن وهم، وذلك مع سؤدد لسواد الحمأة، فكل سواد سؤدد. وتدلّ الحمأة على فضلات الأموال، ومبادىء الربح، ولوائح الخير والسؤدد.

ــ **حِمَار**: هو في المنام غلام أو ولد أو زوجة. وربما دلّ على السفر، أو العلم لقوله تعالى: ﴿كمثل الحمار يحمل أسفاراً﴾[1]. من وجد من حماره خلاف ما يعهده في اليقظة، وكان الرائي من أهل الخشية دلّ على فترته عن عبادته. فإن سماع صوته لرؤية الشيطان. وقيل: سماع صوته دعاء على الظلمة. والحمار جد الإنسان وسعيه كيفما رآه سميناً كان أو مهزولاً. فإذا كان الحمار كبيراً فهو رفعة، وإن كان جيد المشي فهو فائدة الدنيا، وإذا كان جميلاً فهو جمال لصاحبه. وإذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه. وإن كان مهزولاً فهو فقر صاحبه. والسمين مال صاحبه. وإذا كان أسود فهو سروره، وسيادته، وملك وشرف، وهيبة وسلطان. والأخضر ورع ودين. وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب، ويختار منها الأسود. والحمار بسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في عقبه. وموت الحمار يدلّ على موت صاحبه، أو طول عمره. وحافر الحمار قوام ماله. وقيل: من مات حماره ذهب ماله، وإلا قطعت صلته، أو وقعت دكانه، أو خرج منها، أو مات عبده الذي كان يخدمه، أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفله ويعوله، وإلا مات سيده الذي كان يحبه، أو باعه، أو سافر عنه. وإن كانت امرأة طلقها زوجها، أو مات عنها، أو سافر عن مكانها. وأما الحمار الذي لا يعرف، فإنه رجل جاهل لجوج أو كافر. فإن نهق فوق الجامع أو على المئذنة دعا كافر إلى كفره، أو مبتدع إلى بدعته. وإن أذن أذان الإسلام أسلم ودعا إلى الحق، وكانت فيه آية وعبرة. ومن رأى أنه له حميراً فإن له قوماً جهالاً. ومن ركب حماراً ومشى به مشياً طيباً موافقاً، فإن جده وسعيه موافق. من أكل لحم حمار أصاب مالاً وجدة. فإن رأى أن حماره لا يسير إلا بالضرب، فإنه لا يطعم إلا بالدعاء وإن دخل حماره داراً موقراً فهي جدة توجه إليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلاً فإن جده ومعيشته تكون من سفر، وإن تحول فرساً فإن معيشته تكون من سلطان، فإن تحول سبعاً فإن جده ومعيشته من سلطان ظالم، فإن تحول كبشاً فإن جده من شرف وتميز. ومن رأى أنه حمل حماراً فإن ذلك قوة رزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه. ومن جمع روث الحمار ازداد ماله. ومن صارع حماراً أبغض أقرباءه. والحمار للمسافر خير مع بطء، وتكون أحواله في سفره على قدر حماره، ومن اشترى حماراً مطموس العينين كان له مالاً لا يعرف موضعه. وليس يكره من الحمار إلا صوته، وهو في الأصل جد الإنسان وحظه. والحمارة خادم أو تجارة المرء وموضع فائدته أو امرأته. فمن رأى حمارته حملته حملت زوجته، أو جاريته، أو خادمه، فإن ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره، إلا أن يكون فيه علامة أنه منه. وإن رأى كأنه أخذ بيده جحشاً جموحاً أصابه فزع من جهة ولده، فإن

(١) سورة الجمعة، الآية: ٥.

لم يكن جموحاً أصاب منفعة بطيئة. وقيل: إن الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه. ومن رأى أنه يحسن الركوب على الحمار، أو يخاف من الركوب، فإنه يتحلى بغير ما هو فيه، فإن رأى فقيه أنه راكب حماراً وليس عليه طيلسان، فإنه ينال رياسة ويتوانى في الدرس والمهازيل مال في زيادة، والسمان مال قد انتهى، والمغربي وكيل هو نعم الوكيل والأتن مال يصير إليه من الحرث، ويكون الأتن تزوج امرأة ليس لها ولد. ومن رأى أنه راكب جحشاً، فإنه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة. ومن مات حماره ازداد ماله. وموت الحمار أو هزاله يدلّ على فقر صاحبه. والنزول عن الحمار وبيعه فقر. ومن رأى أنه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه بعد ضيق ومن رأى أنه ذبحه لغير الأكل فسد طعامه. وإن رأى لحماره أذناباً كثيرة دلّ على سعة. ومن رأى أن له حماراً أو حمير، فإنه تكثر سعادته وخيره. وحمار الوحش يدلّ على معصية. ومن رأى أنه ركبه وسقط على ظهره فليحذر معصية يعقبها درك. وحمار الوحش إذا أنس دلّ على خير. وحمار الوحش يدلّ على الزوجة أو الولد من ذوي الجفاء والقسوة، أو من أرباب البوادي، وكذلك البقر من الوحش إلا أنها كثيرة الحنو والإشفاق على الأولاد. ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو دال على معصية. فإن لم يكن الحمار ذلولاً ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابته شدة، ومعصية، وهم وخوف. فإن دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه، وإن أدخله بيته وفي ضميره أنه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة. ومن ركب حمار الوحش فإنه رحل عن الحق إلى الباطل، ويفارق جماعة المسلمين. وإن رأى حمار الوحش من بعيد فإنه يصل إلى مال ذهب.

ــ **حَمَّار**: هو صاحب الحمار، ويدلّ في المنام على والي الأمور. والحمار تدلّ رؤيته على المعيشة من المركب، والأسفار. وربما دلّ على تيسير العسير.

ــ **حِمَارُ قَبَّان**: شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس، ودناءة الهمة، ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم.

ــ **حُمَّاض**: في المنام دليل على الشفاء من الأسقام وربما دلّ على الرياء والنفاق لطيب أوله، وحموضة آخره.

ــ **حَمَّال**: في المنام من رأى أنه يحمل حملاً ثقيلاً، فإنه يصيبه بقدر ذلك. والحمال يحتمل أذى الناس ويقضي حوائجهم، وهو صاحب هموم وحلم.

ــ **حَمَام**: هو في المنام رسول أمين، وصديق صدوق، وحبيب أنيس. وربما دلّ على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للأسرار، والكد على العيال. وربما دلّ على الحمام الذي هو الموت ويدلّ على المرأة ذات العيال والأولاد، أو الرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته. وتدلّ رؤية الحمام على النوح والتعداد. والحمامة الداجنة امرأة حسنة عربية، وبيضها بنات أو جوار. وبرجها مجمع النساء. وفراخها بنون ومن رأى حمامة إنسان فإنه رجل بزان، فإن نثر علف الحمام ودعاهن إليه فإنه رجل يقود. وهديل الحمامة معاتبة رجل لامرأة. والأبيض منها دين والأخضر ورع والأسود سادات الرجال. ومن رأى أنه أكل من لحمها أكل مال خدم، ويكون دلالاً. والحمائم مع أفراخهن سبي مع أولادهن. ومن رأى أنه اصطاد حمامات، فإنه يصيب مالاً من رجال أشراف. وقيل: من رأى حماماً، فإنه لا يسأل

من الله شيئاً إلا أعطاه. فإن رأى في داره حمامة. والرائي أعزب فإنه يتزوج امرأة حسناء محبة ودودة، وتكون ربة الدار موافقة لزوجها. فإن رأى أن حمامة وثبت عليه أو طارت به طيراناً، فإنه ينال سروراً وفرحاً، وخيراً ونعمة. وقيل: من رأى أنه صار حمامة أكل مال أعدائه. والحمامة تدلّ على الخبر الطارىء والكتاب؛ لأنها تنقل الخبر في الكتاب وهي بشرى لمن كان في شدة أو له غائب إذا سقطت عليه أو أتت طائرة إليه، إلا أن يكون مريضاً فتسقط عليه فإنها حمام الموت، ولا سيما إن كانت من اليمام، وناحت عند رأسه في المنام. وربما كانت الحمامة بنتاً، وأفضل الحمام الخضر، ومن رأى في عين حمامة نقصاً فهو نقص في دين زوجته وخلقها. ومن رأى أنه يرمي حمامة، فإنه يقذف امرأة، أو يراسلها بكلام لا خير فيه. ومن رأى حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه أو كتفه، أو مربوطة إلى عنقه، فإنه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه. فإن كان الطائر أسود قبيح المنظر كان دليل على قبح عمله، وفساد دينه. وإن كان أبيض حسن المنظر كان دليلاً على حسن عمله وصلاح دينه، ومن رأى أنه أصاب من ريش الحمام أو لحومها. فإنه يصيب دراهم وخيراً كثيراً.

ــ **حَمَّام**: يدلّ في المنام على بيت أذى، فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء؛ لأن الحمام محل الأوزار. والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب؛ فإن استعمل فيه ماء حاراً فإنه يصيبه هم من قبل النساء، أو يمرض. وقيل: الاغتسال بالماء الحار صالح؛ لأنه في الحمام فإن كان مغموماً ودخل الحمام خرج من غمه، فإن بنى حماماً، فإنه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك، ويخوض فيها، ويفتش عن العورات. فإن كان الحمام حاراً ليناً فإن أهله وصهره، وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه. وإن كان بارداً، فإنهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم. وإن كان شديد الحرارة، فإنهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرور لشدتهم. فإن امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار إلى البيت الأوسط، فإنه يغضب امرأته، وإن كان الحمام منسوباً إلى غضارة[1] الدنيا، فإنه إن كان بارداً فإن صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده إلى ما تريد. فإن كان حاراً ليناً واستطابه، فإن أموره تكون على محبة، ويكون كسوباً صاحب دولة يرى فيها فرحاً وسروراً. وإن كان حاراً شديد الحرارة، فإنه يكون كسوباً، ولا يكون له تدبير ولا مداراة، ولا له عند الناس محمدة، ولا لنعمته بهاء ولا ذكر. ومن رأى أنه دخل حماماً فهو دليل الحمى النافض. ومن رأى أنه شرب من البيت الحار ماء مسخناً، أو صب عليه، أو اغتسل به على غير هيئة الغسل، فهو غم وهم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء. وإن شربه من البيت الأوسط فهو حمى صالب؛ وإن شربه من البارد فإنه برسام. فإن رأى أنه اغتسل بالماء البارد فهو برؤه. إذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة، فأخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام، فإن ذلك أقوى في التأويل. ومن رأى نفسه في حمام أو رآه غيره، فإن رأى فيه شيئاً فإنه في النار والحميم؛ لأن جهنم أدراك وأبواب مختلفة، وفيها الحميم والزمهرير. وإن رأى مريض ذلك فإن رأى أنه خارج من البيت الحار إلى البيت الزمهرير، وكانت علته في اليقظة حراً انخلت عنه، وإن اغتسل أو خرج منه خرج

---

(١) الغضارة: الطين اللازب الأخضر الحر.

سليماً، وإن كانت علته برداً تزايدت وخيف عليه. فإن اغتسل مع ذلك ولبس ثياباً من البياض خلاف عادته، وركب مركوباً لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه. وإن كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج. فإن رأى أنه داخل إلى البيت الحار فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجري الاعتبار. يكون البيت الأوسط لمن جلس فيه من المرضى دالاً على توسطه في علته حتى يدخل أو يخرج منها، فأما لكسبه أو فاقته، فإن كان غير مريض وكانت له خصومة، أو حاجة في دار حاكم أو سلطان كان في الحكم له أو عليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته، أو برده، أو زلق أو رش. فإن لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج، أو حضر وليمة، أو جنازة، وكان فيها من الجلبة والغوغاء والغموم والهموم، كالذي يكون في الحمام. وإلا نالته غمة من سبب النساء. وقد يجمع ذلك فيناله غمة من سبب مال الدنيا عند حاكم، لما فيه من جريان الماء والعروق، وهي أموال. وربما دلّ العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته. فإن كان متجرداً من ثيابه فالأمر مع زوجته ومن أجلها وناحيتها، وناحية أهلها يجري عليه ما يؤذن الحمام به. فإن كان فيه بأبوابه فالأمر من ناحية أجنبية، أو بعض المحارم كالأم والبنت والأخت. وإن رأى ميتاً في الحمام، فإن كان في بيت الحرارة دلّ أنه مطالب بما عليه من التبعات، خصوصاً إن كان لابساً ثياباً دنسة أو مكشوف العورة. فإن رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن، أو رائحة طيبة دلّ على أن الله تعالى قد سامحه وعفا عنه. ومن رأى نفسه في نهار والنجوم محدقة به. أو على رأسه دلّ على أنه يدخل حماماً، فإن وجد في منامه حرارة شديدة أو برداً شديداً ناله شدة في الحمام الذي يدخل إليه، فإن الحمامات كالنجوم الظاهرة. فإن اختلط النساء بالرجال في الحمام دلّ على اختلاف الأحوال، ونقض العادات، والوقوع في البدع والشبهات. فإن رأى ماء الحمام صار دماً، والناس ينضحون منه على أبدانهم دلّ ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم، أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم، أو صوم يوم الشك، أو الوقوف بعرفة في غير يومها، أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك. وربما دلّ الحمام على الكنيسة؛ لأنه مظان الجان، والشياطين والصور المختلفة. وحياض الحمام اتباع من دلّ الحمام عليه، وربما دلّ الحمام للأعزب على الزوجة، وحياضه أولادها وأهلها أو مالها. ومن اتخذ الحمام مسكنه فإنه مصر على الذنوب، ومن دخل حماماً واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين. ومن غنى في الحمام فإنه يتكلم بكلام يسمع له جواباً. والحمام المظلم سجن. وخزانة الحمام امرأة، ولا خير فيها لقربها من النار.

ـــ **حَمَّامِي**: تدلّ رؤيته في المنام على قضاء الدين، وزوال الهموم والأنكاد، ونفاذ الأمر والطهارة. وربما دلّت على الضيق أو المرض. فإن كان عليه ثياب بيض، فإنه يجلو عن الناس همومهم. وهو أيضاً قيم من يدل الحمام عليه؛ لأن الحمام يدلّ على أشياء كثيرة.

ـــ **حُمْرَةُ اللوْن**: في المنام وجاهه. فمن رأى أن وجهه أحمر براقاً، فإنه يكون وجيهاً في الدنيا معروفاً بالخير. وقيل: إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزاً وفرحاً. ومن رأى أن جسمه ووجه قد احمر، فإنه يكون طويل الهم بعيد

الفوز. وحمرة اللون تدلّ على عافية المريض، وقدوم المسافر.

ـ **حِمَص**: هو في المنام يدلّ على مال بتعب.

ـ **حُمْق**: من اتسم في المنام بالحمق فإنه يدلّ على الرزق، وربما كان من القمح؛ لأنه عكسه وإلا فلا خير فيه.

ـ **حَمْلُ الإنسَان**: في المنام إذا كان ثقيلاً يدلّ على جار السوء، وقد يكون الحمل الثقيل ذنوباً، والحمل الثقيل للمرأة حبل أو زوج ذو شر، ومن رأى أنه يحمل حملاً ثقيلاً فهو أذية يحتملها من جار سوء. والحمل على العنق أو الكتف ذنوب. والحمل للمولود راحة للمحمول، ونكد وتعب للحامل. ومن رأى أنه يحمل حطباً، فإنه يحمل الغيبة والنميمة، وينقل الكذب.

ـ **حَمَلَةُ العَرْش**: رؤيتهم في المنام عزة وقوة واتفاق وألفة وصحبة. وتدلّ رؤيتهم في الصفات الحسنة على سلامة المعتقد، والقرب من خواص الملك.

ـ **حُمَّى**: في المنام تدلّ على قضاء الدين، لأنها مكفرة للذنوب. وربما دلّت على التوعد والتهدد. وإن دلّت على الدين، ربما كان ثلثمائة وستين درهماً؛ لأن حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثلثمائة وستون يوماً كما في ابن آدم من الأعضاء والجوارح. وربما دلّت على الملابس الجليلة إن كانت باردة في زمن الصيف، أو كانت حارة في زمن الشتاء. وقد أصابته عقوبة. والنافض[1] تهاون، والصلب[2] تعجل إلى الباطل. ومن رأى أنه محموم على شرف الموت وقد مات أوكفن، فإنه مصر على الذنوب أو جناية أو اجتراء على الله تعالى، فذلك نذير له ليتوب ولا يراها إلا عاص جائر. ومن رأى أنه محموم، فإنه يطول عمره، ويصح جسمه، ويكثر ماله، ويطمع الناس فيه، ويلجأون إليه. والحمى النافض تدلّ على أنها تهاون في أمور الدين وربما دلّت الحمى على حمام يدخله الرائي فيناله كرب وعطش.

ـ **حَنَّاء**: هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعمله. والحناء زينة في المال والعيال.

ـ **حَنَّائي**: تدلّ رؤيته في المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة. وتدلّ رؤيته في المنام على الأفراح والبشائر والحنو والإشفاق.

ـ **حَنَّاط**: وهو الذي يبيع الحنطة. رؤيته في المنام تدلّ على رجل صاحب مال شريف إذا لم يحتج إلى بيعها، فإن احتاج إلى بيعها أصابه ذل وإن رأى الوالي يبيع الحنطة دلّ على عزله، والتفرق بينه وبين أخيه. وقيل: الحناط ملك تنقاد له الملوك، أو تاجر يترأس على التجار، أو صانع تطيعه الأجراء. فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة، فإنه يطلب من سلطان ولاية. فإن رأى كأنه باعه من غير أن يرى الثمن، فإنه يتزهد في الدنيا

---

(١) النافض: من الحمى، هي الحمى ذات الرِعْدَة.
(٢) الصلب: من الحمى، هي الحمى الشديدة الدائمة.

ويشكر الله تعالى على نعمه؛ لأن ثمن كل شيء شكر. فمن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج إليها، فإنه يصيب عزاً وشرفاً؛ لأن الحنطة أشرف الأطعمة. فإن رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج إليها أو مسها أصابه خسران، أو هوان وعزل إن كان والياً. والحناط تدلّ رؤيته على اليسر بعد العسر، والعدة الصادقة، والرزق، وأعمال البر.

ــ **حُنْطَة**: في المنام مال شريف في تعب. ومن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالاً وخصباً وزاد في عياله. فإن رأى سلطاناً يحرك الحنطة بيده غلا الطعام. ومن رأى أنه زرع حنطة عمل عملاً فيه لله تعالى رضاً، فإن مشى في زرعها رزق الجهاد. ومن رأى أنه زرع حنطة ونبت شعيراً، فإن علانيته خير من سريرته، فإن نبت دماً فإنه يأكل الربا. فإن أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسك. والسنبلة الخضراء سنة خصبة. واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل. وإذا رأى إنسان أنه يحصد الزرع في غير وقته، فإنه موت في تلك المحلة وخراب وفتنة. فإن كانت السنابل صفراً فهو موت الشيوخ، وإن كانت خضراً فهو موت الشباب أو قتلهم. ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه. ومن رأى حنطة نال خيراً من ملك. والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن. والحنطة في الفراش حبل المرأة. وقيل: من رأى أنه زرع زرعاً حبلت امرأته ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه. ومن رأى أن بطنه أو فمه أو جلده قد امتلأ حنطة يابسة، فذلك فناء عمره، وإلا فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره. ومن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة، فإنه صالح يكون ناسكاً في الدين.

ــ **حَنْظَل**: في المنام يدلّ على الهم والحزن، وشجرته رجل جبان جزوع لا دين له مثر.

ــ **حَنَكُ الإنسَان**: في المنام زوجان أو شريكان أو ابنان.

ــ **حَنُوطُ المَوْتَى**: في المنام سبب فرح لمن كان في غم، والتوبة لمن قد فسد دينه. فإن رأى أنه استعان برجل يشتري له الحنوط، فإن يستعين به في حسن محضر يلجأ به في كربه. فإن استعان برجل يشتري لرجل ميت حنوطاً، فإن السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه، فإنه يعظه من فساد دين أو دنيا، أو يسأله أن يعطيه شيئاً يسد به فقره أو ينجيه من محن؛ لأن الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم. والحنوط يذهب نجاسة الميت ونتنه، والغالية[1] والكافور ثناء حسن. وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته. وربما دلّ ذلك على الإحسان لغير مجاز ولا شاكر له.

ــ **حَنِيْنٌ إلى الأَوْطَان**: في المنام دليل على فراق الأزواج أو الأصدقاء، والغنى بعد الفقر، ولا خير في فعله في المنام إذا كان معه ندب أو نياحة.

ــ **حَوَّاءُ عَلَيْهَا السَّلَام**: رؤيتها في المنام تدلّ على البركة في الزرع والثمار، ونتاج الأولاد، وإدرار الفوائد من الصناعة كالنسيج والحراثة والحدادة وغير ذلك. وربما دلّت رؤية آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف إلى ما دونه، وعلى الزلل والوقوع في

---

(١) الغالية: جمع غوال وهي أخلاط من الطيب.

المحذور، وشماتة الحاسدين، وعلى الهموم والأنكاد من الجيران. وتدلّ رؤيتهما على النكد من الأزواج والأولاد، وعلى قبول المعذرة، والتوبة والندم على ما فات. فإن رأت المرأة حواء عليها السلام في المنام أدخلت الهموم والأنكاد على زوجها بسبب الصداقة بمن لا يليق بها صحبته. وربما رزقت رزقاً حلالاً من كدها. وربما كان من نسلها من يسفك الدماء، ويقتل النفس التي حرم الله تعالى قتلها، ومن يموت شهيداً، ومن رأى حواء عليها السلام فإنه يغتر بقول امرأة، وقد يكون رجلاً يسمع قول امرأته. ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل، فإنها أمه؛ لأنها أم المسلمين. وإن كان في غم فرج عنه، وإن فعل بأمر امرأة ندم وزالت رياسته.

ــ **حُوَالَة**: في المنام دالة على استحالة الأحوال من الخير إلى الشر، ومن الشر إلى الخير. ومنه حال فلان عن العهد. وربما دلّت الحوالة على المغرم للمحيل، وعلى الفائدة للمحال عليه. ويقال: الحوالة ما يجري له من الخير والشر.

ــ **حُوْت**: تدلّ رؤيته في المنام على اليمين وربما دلّت رؤية على معبد الصالحين، ومسجد المتعبدين. وربما دلّت رؤيته على الهم والنكد، وزوال المنصب، وحلول الغضب. ورؤية حوت يونس عليه السلام في المنام أمن للخائف، وغنى للفقير، وفرج لمن هو في شدة، وملك لمن يليق به الملك. وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف، والرقيم، وتنور نوح عليه السلام.

ــ **حَوْقَلة**: وهو قوله: «لا حول ولا قوة إلا بالله». دليل لمن أكثر منها في المنام على الإنذار بما يوجب قولها، وكذلك الاسترجاع دليل على الإنذار بما يوجب قوله. وربما دلّ الاسترجاع على المصيبة.

ــ **حَوْض**: في المنام رجل سلطان شريف سخي نفاع. فإن رأى حوضاً ملآناً ماء، فإنه ينال كرامة وعزاً من رجل سخي شريف وإن توضأ منه، فإنه ينجو من هم بإذن الله تعالى. وإن شرب من مائه فإنه ينال رزقاً من ملك كريم.

ــ **حَوَلُ العَيْن**: في المنام يدلّ على نقض العهد، أو النقض في الكلام.

ــ **حَيَاة**: في المنام من الله تعالى، أو إمساك عن إتيان الفواحش دليل على تضاعف الإيمان والرزق. وربما دلّ على الهداية للعاصي، والإسلام للكافر.

ــ **حَيَّة**: في المنام عدو أو دولة أو كنز أو امرأة أو ولد والثعبان إذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته، والحية عدو ذو مال لأن تأويل السم مال، وإن رأى أنه أدخلها بيته فإن عدوه يمكر به. ومن رأى أنه أخذها فإنه يصير إليه مال من عدو في أمن. فإن قتلها ظفر بعدو فإن سال الدم على يده مات عدوه وورث مال، فإن لدغته فإنه ينال معرة عدو فإن أحرقها قتل السلطان أعداءه وظفر بهم، فإن طارت سافر. والحية الصغيرة في التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير. فإن رأى الحيات تقتل في الأسواق، وقعت حرب وظفر العدو بأهل ذلك الموضع، فإن اصطاد السلطان الحيات فإنه يخادع أعداءه وينال منهم. وإن رأى حية تخرج من كورة مرة وترجع مرة، فإنه شيطان يحزنه. فإن نازع حية، فإنه يقاتل عدواً قوياً، وهو

منه على خوف ووجل حتى يتفرقا، ويكون الظفر لمن غلب منهما. فإن لدغته فإنه ينال نائبة لا ينجو منها. ومن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته. ومن رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع، فإنه يطلق امرأته ثلاث تطليقات، فإن قطع حية نصفين فإن ينتصف من عدو له. فإن تحول حية، فإنه يتحول من حال إلى حال، ويصير عدواً للمسلمين. فإن رأى بيته مملوءاً حيات لا يخافها، فإنه يرى في بيته أعداء المسلمين، وأصحاب الأهواء. والحيات المائية مال. وإن رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها، وتخالطه في أموره، فإنها جدة ومال، فإن أصاب أو ملك حيات مساء تطيعه، ويصرفها حيث شاء ليس لهن سم ولا غائلة، فإنه يصيب سبائك فضة أو ذهب أو إكسيراً، فيجعله كنزاً، فإن رأى حية تمشي من خلفه، فإن عدو يريد أن يمكر به. فإن مشت بين يديه، أو دارت حواليه، فإنهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته. فإن رأى حية ولم يعاينها وهرب منها، فإنه يأمن عدوه ويظفر به. وكل خائف من شيء ولم يره فإنه أمن له مما يخافه ويحذره، فإن عاينه وخاف منه، فإنه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضره. فإن رأى حية ميتة، فإن الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع، ولا تكلف منه. فإن رأى حيات تدخل في بيته وتخرج من غير مضرة، فإنهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته. فإن رآها في غير بيته، فإن الأعداء غرباء. وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال، أو ترياق من عدو. فإن رأى حية تصعد في علو أصاب راحة وفرحاً وسروراً. فإن رأى حية تنحدر من علو، فإنه يموت رئيس في ذلك المكان. فإن رأى أنه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة. فإن رأى أنه يأكل لحم الحية، فإنه يصيب سروراً ومنفعة ومرتبة وعزاً. فإن رأى أن حية خرجت من الأرض فهو عذاب في ذلك الموضع. ومن رأى أن الحية ابتلعته نال سلطاناً. ومن رأى أن على رأسه حية ارتفع شأنه عند الملوك. ومن رأى أنه يتخطى الحيات، ويمشي بينها دلّت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الأودية. ومن رأى الحية ذات القرون ينال وزارة الملك إن كان أهلاً لذلك، وإن كان تاجراً ينال ربحاً في تجارته. وحيات البطن تدلّ على الأقارب والعيال الذين يأكلون مع الإنسان على مائدته. فمن رأى من هذه الحيات شيئاً فإنه يفارق شخصاً كان يؤاكله. ومن رأى أنه شد وسطه بحية، فإنه يشده بهميان. ومن رأى أنه يلقي الحيات من مقعده بيده، فإنه ينال مصيبة من جهة أقاربه وأهل بيته. وحيات البيوت جيران. وحيات البادية قطاع طريق. والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة، وتظاهر بالعداوة.

ـ **حَيْـرَة**: في المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له إلى الضلالة. والتحير في كل الأديان في المنام جحود. فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه ديناً، ولا قبلة يصلي إليها، فإنه إن كان الرجل مشغولاً في أمر الدين فإنه يتحير في أمر دينه ولا عزيمة. فإن رأى أنه يطلب موضعاً يصلي فيه ولا يجده، فإنه إن كان في طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه. وإن كان والياً فقد عسرت عليه كورة يطلب ولايتها. وإن كان تاجراً فقد عسرت عليه تجارته. وإن كان سوقياً فهو مثله.

□□□